عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

السعودية: تنفيذ القصاص في 4 مدانين بالإرهاب في القطيف

الرياض ـ وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن تنفيذ حكم القصاص في 4 مدانين بتنفيذ عمليات إرهابية في القطيف.
ونقلت قناة «الإخبارية» السعودية عن الوزارة قولها في بيان امس إنها نفذت «الحكم بالقتل تعزيرا على أربعة جناة لارتكابهم أعمالا إرهابية في القطيف».

اجتماع كويتي ـ قطري ـ أميركي في الدوحة .. ووزير الخارجية الأميركي يجتمع بنظرائه من الدول الأربع في جدة اليوم لبحث الأزمة الخليجية

تيلرسون مجدداً دعم الوساطة الكويتية: لدينا أمل في دفع الأمور نحو الحل

عواصم ـ وكالات: بعد الكويت، شهدت الدوحة أمس سلسلة اجتماعات مكثفة في اطار المساعي الاميركية والكويتية، لحل الأزمة بين قطر وكل من السعودية والامارات والبحرين ومصر المقاطعة لها. وفيما تنتقل هذه الاجتماعات الى جدة اليوم، تبادل اطراف الازمة الاتهامات بعدم الالتزام بمفاعيل اتفاقي الرياض الموقعين عامي 2013 و2014، اثر تسريب وثائقهما السرية.

فقد بحث أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون آخر مستجدات الازمة الخليجية وجهود الوساطة الكويتية.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان ذلك جاء خلال استقبال الشيخ تميم، تيلرسون والوفد المرافق جرى خلاله استعراض المساعي الأميركية الداعمة لوساطة الكويت لحل الازمة الخليجية عبر الحوار والطرق الديبلوماسية.

واستعرض الجانبان الجهود المشتركة في مجال مكافحة الارهاب والتطرف ضمن الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لاجتثاث جذور هذه الظاهرة بكل صورها وأشكالها.

كما عقد في الدوحة ايضا، اجتماع ثلاثي قطري ـ كويتي ـ أميركي، بحضور أمير قطر.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن اللقاء ضم كلا من وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة، الشيخ محمد العبدالله، الى جانب تيلرسون.

وتناول اللقاء «الأزمة الخليجية وتطوراتها وتداعياتها سواء على صعيد المنطقة أو على المستوى الدولي، بالإضافة إلى استعراض جهود الوساطة الكويتية والمواقف الدولية الداعمة لها من أجل حل الأزمة القائمة والحفاظ على استقرار المنطقة ومصالح دولها وشعوبها».

بدوره، قال تيلرسون للصحافيين إن قطر طرحت آراء «منطقية» خلال الأزمة الديبلوماسية المستمرة منذ شهر.

الدول المقاطعة تشدد على أن الوثائق المسربة تؤكد تهرب قطر من التزاماتها.. والدوحة: الحصار انتهاك صريح للنظام الأساسي لمجلس التعاون واتفاقي الرياض

واضاف متحدثا بجوار نظيره القطري «أتمنى أن نستطيع تحقيق بعض التقدم للبدء في الوصول بهذا إلى نقطة الحل».

وتابع «أعتقد أن قطر كانت واضحة في مواقفها وأعتقد أنها كانت منطقية جدا».

وأعرب عن أمله في إحراز تقدم في مساعي حلحلة الازمة القطرية ـ الخليجية، مشددا على ان واشنطن تعمل لمنع الخلاف من التفاقم ومجددا دعمه لجهود الوساطة الكويتية.

وقال تيلرسون للصحافيين بعد لقائه امير قطر «لدي أمل في اننا قادرون على احراز تقدم لدفع الامور نحو الحل»، مضيفا ان الولايات المتحدة ترغب في «تجنب اي تصعيد اضافي».

هذا، وتعقد الدول الاربع المقاطعة لقطر اجتماعا في جدة اليوم بحضور الوزير الاميركي كما افادت وزارة الخارجية المصرية مشيرة الى تلقي وزير الخارجية المصري سامح شكري دعوة للمشاركة فيه.

وقال المتحدث باسم الوزارة في بيان ان شكري «تلقى دعوة من نظيره السعودي عادل الجبير» لحضور الاجتماع.

وأضاف ان الاجتماع يأتي في إطار «التعامل المستقبلي بشأن العلاقة مع قطر» في ضوء «مخالفتها للقوانين والأعراف الدولية، ودعمها للارهاب والتطرف».

وبالعودة الى الوثائق المسربة، ذكرت الدول الاربع في بيان مشترك أن الوثائق التي نشرتها شبكة «سي ان ان» الاخبارية عن اتفاق الرياض عام 2013 تؤكد تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق وآليته التنفيذية.

وقال البيان «تؤكد الدول الأربع أن الوثائق التي نشرتها شبكة سي ان ان العالمية وشملت اتفاق الرياض (2013) وآليته التنفيذية واتفاق الرياض التكميلي (2014) تؤكد بما لا يدع مجالا للشك عن تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها، وانتهاكها ونكثها الكامل لما تعهدت به»، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأضاف البيان «وتشدد الدول الأربع على أن المطالب الثلاثة عشر التي قدمت للحكومة القطرية كانت للوفاء بتعهداتها والتزاماتها السابقة وأن المطالب في الأصل هي التي ذكرت في اتفاق الرياض وآليته والاتفاق التكميلي، وأنها متوافقة بشكل كامل مع روح ما تم الاتفاق عليه».

في المقابل، اعتبرت الدوحة ان «الحصار» المفروض عليها يعتبر «انتهاكا صريحا للنظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي واتفاقي الرياض» المذكورين آنفا.

ونقلت شبكة «سي.ان.ان.» الإخبارية، أمس عن الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر القول: إن «الحصار المفروض على دولة قطر يعد انتهاكا صريحا وصارخا للنظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي واتفاقي الرياض 2013 و2014».

وقال المسؤول القطري للشبكة، التي نشرت وثائق سرية تخص اتفاق الرياض 2013 واتفاق الرياض التكميلي العام 2014 تساعد على فهم الأزمة في الخليج، إن أحكام ونصوص الاتفاقين «تهدف إلى ضمان وتعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والتأكيد على سيادتها مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية».

واعتبر أن «ما حدث مؤخرا إنما هو هجوم وادعاءات غير مبررة تهدف إلى الاعتداء على سيادة دولة قطر من قبل دول الحصار»، وقال إن المطالب التي قدمتها هذه الدول بعد قطع العلاقات «لا صلة لها مطلقا باتفاق الرياض»، مشيرا إلى أن إجراءات «دول الحصار أدت إلى تشتيت الأسرة الخليجية».

وبخصوص ما نشرته الشبكة من نصوص الاتفاقين، قال إنه ليس على علم بما بثته القناة ولا يعلم ما إذا كانت قد نشرت نصوص الاتفاق بشكل كامل أو مجتزأ.

أمير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال الاجتماع الثلاثي الذي ضم الشيخ محمد العبدالله وكلا من ريكس تيلرسون والشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني (انترنت)

الدوحة تدعو الدول المقاطعة للانضمام لاتفاق مكافحة تمويل الإرهاب

الدوحة ـ أ.ف.ب: وقعت قطر والولايات المتحدة مذكرة تفاهم للتعاون في مجال مكافحة تمويل الارهاب خلال زيارة لوزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون الى الدوحة أمس.

وأعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في مؤتمر صحافي مع نظيره الاميركي توقيع «مذكرة تفاهم بين البلدين لمكافحة تمويل الارهاب». وأكد تيلرسون توقيع المذكرة. وتابع «لطالما اتهمت دولة قطر من قبل دول الحصار بمسألة تمويل الارهاب واليوم دولة قطر اول من يوقع على برنامج تنفيذي مع الولايات المتحدة لمكافحة تمويل الارهاب وندعو باقي دول الحصار للانضمام لنا في المستقبل»، وأوضح الوزير ان توقيع المذكرة يأتي «في اطار التعاون الثنائي المستمر ونتيجة للعمل المشترك لتطوير آليات مكافحة تمويل الارهاب بين البلدين وتبادل الخبرات وتطوير هذه الآلية».

ترامب مهنئاً باستعادة الموصل: استيقظنا من كابوس طويل

سليماني: الجيش العراقي سيصبح عقائدياً

عواصم ـ وكالات: وصف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب استعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش، بأنها بمنزلة «الاستيقاظ من كابوس طويل».

وهنأ ترامب في بيان امس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالنجاح في تحرير الموصل، وقال «إن الانتصار في الموصل التي أعلن فيها داعش خلافته المزعومة في وقت ما، مؤشر على أن أيام التنظيم باتت معدودة في العراق وسورية»، مضيفا: «سنواصل العمل للقضاء عليه بشكل تام». وفي وقت لاحق من امس، قال ترامب، في تغريدة عبر موقع تويتر «حققنا انتصارات ساحقة ضد تنظيم داعش».

من جهته، رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بتحرير الموصل، قائلا:«نحن سعداء بطرد مسلحي داعش من المدينة». وحذر لافروف خلال مؤتمر صحافي على هامش اجتماع وزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا عقد في النمسا امس، من ان عدم تهيئة الظروف لإجلاء المدنيين من الموصل يؤدي إلى مزيد من الخسائر البشرية.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، أن الجيش العراقي في طريقه لأن يصبح عقائديا.

وأشار سليماني إلى أن الحرس الثوري عمل على مدار الساعة لتسليح ميليشيات الحشد الشعبي بعد تأسيسها، وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم» الإيرانية.

الى ذلك، أفادت منظمة العفو الدولية «أمنستي» بأن القوات العراقية وقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ربما ارتكبت جرائم حرب خلال معارك الموصل. وأشارت إلى أن القوات العراقية استخدمت أسلحة متفجرة غير دقيقة، ما أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين، مضيفة أن «بعض الانتهاكات التي ارتكبتها هذه القوات قد تعد بمنزلة جرائم حرب».

تأجيل زيارة ترامب إلى بريطانيا خوفاً من الاحتجاجات

عواصم ـ وكالات: أفاد مصدر في الحكومة البريطانية أمس بأنه يجري بحث تأجيل زيارة الدولة المقررة للرئيس الاميركي دونالد ترامب الى بريطانيا الى السنة المقبلة.

وقال المصدر ان الطرفين لم يتمكنا من تحديد موعد في العام 2017 ويبحثان حاليا مواعيد في العام 2018. وسرت تكهنات بأن الرئيس الاميركي يسعى الى تأجيل الزيارة التي تشمل مراسم عدة بينها عشاء مع الملكة اليزابيث الثانية وسط مخاوف من حصول تظاهرات احتجاج ايضا على رئاسته.

كما طرحت تساؤلات ايضا حول الزيارة بعدما لم تأت الملكة اليزابيث الثانية في خطابها السنوي امام البرلمان في يونيو على ذكرها بينما جرت العادة ان تذكر الملكة زيارات الدولة المرتقبة.

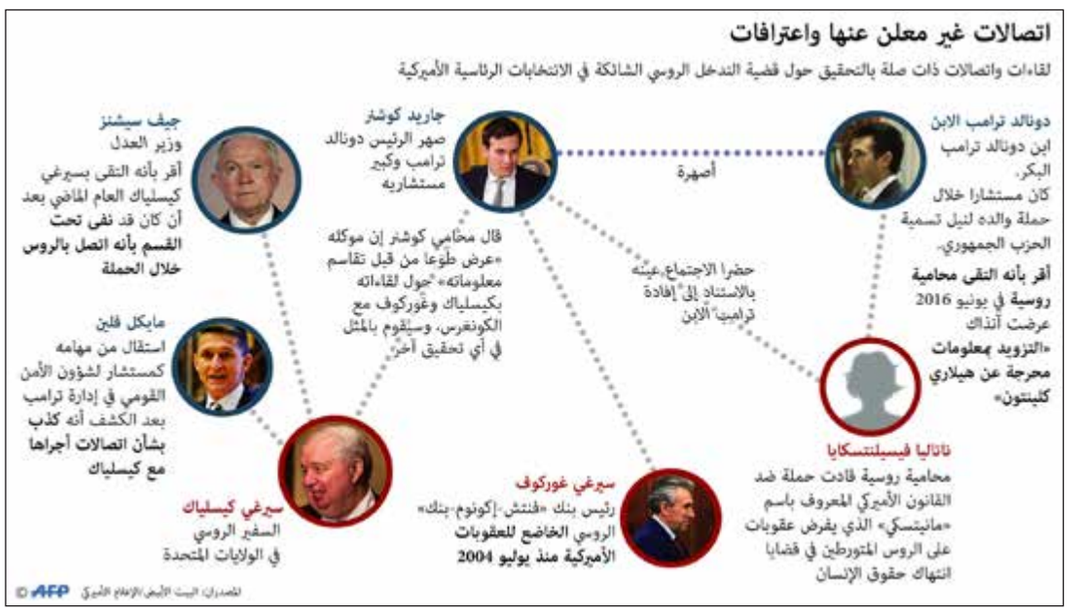

الذكرى السنوية الأولى لانتصار الديموقراطية الكبير الذي حققناه

بينالي يلدرم
رئيس وزراء الجمهورية التركية

مرت سنة واحدة على تغلبنا على أكثر هجوم إرهابي دموي في تاريخ الجمهورية التركية، وخلال هذه السنة أثبتت تركيا متانتها وثباتها وقابليتها للتحسن وقوتها، ومن الأهمية بمكان أن نجري محاسبة لهذه السنة التي مرت وأن ننظر إلى الأمام.

وقبل كل شيء يجب أن نتذكر ما الذي واجهناه، فما عشناه في تلك الليلة كان هجوما شنه خونة مندسون في الجيش التركي وتابعون لشخص أبله يرى نفسه «إماماً للكون» على الدولة التركية. لقد واجهنا مجرمين قصفوا برلمانهم الوطني، ودمروا مقر شرطة المهام الخاصة الذين يقفون في الخطوط الأمامية من حربنا ضد التنظيمات الإرهابية، وهاجموا المدنيين العُزّل بالدبابات، وقصفوهم بالطائرات الحربية والحوامات الهجومية. ولم نشهد في تاريخنا مثل هذه الوحشية. لقد قامت هذه الشبكة الإرهابية بقتل 250 مواطنا تركيا وجرح أكثر من 2000 آخرين.

وإذا ما تمعّنا في مجريات تلك الليلة، سنرى أمرين نعتز ونفتخر بهما ظهرا خلال هذه التجربة المريرة جدا، الأول: هو شجاعة الشعب التركي وعزمه، لقد خرج الشعب التركي من كل شرائح المجتمع وكل ألوان الطيف السياسي، إلى الشوارع لمواجهة الانقلابيين، وواصلت قنوات التلفزة بثها على الرغم من التهديدات التي وجهها الانقلابيون والضغوطات التي مارسوها، وأصبح الشعب التركي جسدا واحدا.

والثاني: هو إظهار الشعب التركي للعالم أجمع أنه متمسك بالديموقراطية وسيبقى كذلك على الدوام.. لقد أثبت شعبي أن تركيا لا يمكن أن تُحكم من قبل مجموعات مسلحة، وإنما من قبل حكومات وإرادة شعبية تتولى زمام الأمور عبر الطرق الديموقراطية، لأن الشرعية الأقوى هي الشرعية الديموقراطية. وقد تجاوزنا، كبلد، هذا الامتحان الصعب في الديموقراطية مرفوعي الرأس.

ولكن السؤال الذي وجهته إليّ حفيدتي بكل براءة في تلك الليلة سيبقى ماثلا في ذهني وأذهان الجميع: «جدي! أليس هؤلاء جنودنا نحن؟». حقيقة، ما هذه الذهنية والعقلية التي تسمح لإنسان ما بأن يهاجم بكل وحشية مواطني بلده ومؤسساته ورموزه وقادته؟ إن جواب هذا السؤال كامن في طبيعة شبكة الخيانة التي نواجهها. ففي تلك الليلة كنا نواجه شبكة إجرام كانت تنفذ بشكل أعمى الأوامر التي تأتيها من زعيمها فتح الله غولن عبر بروفيسور إلهيات. إننا نتحدث هنا عن شبكة من الخونة وهم يقومون ضمن القاعدة العسكرية التي استخدموها مقرا لهم بإلقاء التحية العسكرية على مدير إحدى الشركات التابعة لتنظيم غولن الإرهابي وصاحب إحدى المدارس التي يشغلها التنظيم، حيث إنهم لم ينالوا نصيبهم من الماضي العريق للجندي التركي والذي يمتد لألف عام. وفي الأساس، كانت حكومتنا على علم بالوجه الحقيقي لفتح الله غولن قبل 15 يوليو، وكانت قد بدأت التحرك قبل ذلك التاريخ. وكنا نبذل الجهود للكشف عن امتدادات هذا الكيان ضمن الدولة، وكنا قد قطعنا أشواطا مهمة على هذا الصعيد. ولكن المحاولة الانقلابية 15 يوليو أظهرت، وبشكل مؤلم، تجاوز التهديدات التي تواجهنا لتوقعاتنا إلى حد كبير، ومدى عمقها وتعلقها بالمصائر، كما ظهر مدى كبر الفخ الذي نصبه فتح الله غولن للدولة التركية منذ 40 عاما. لقد تحرك أعضاء تنظيم غولن الإرهابي طوال هذه السنوات، ووفقا للتعليمات الصادرة إليهم من قبل فتح الله غولن «ضمن أكثر المناصب حساسية داخل منظومة الحكم في الدولة، دون أن يحس أحد بوجودهم»، وتسللوا إلى «كل مراكز القوة تقريبا» كما تفعل العدوى التي يتسبب بها ڤيروس فرض سيطرته على أعضاء الجسم الرئيسية الواحدة تلو الأخرى. وقد قمنا بإجراء تحقيقات إدارية وجزائية وقانونية شاملة، طوال السنة التالية للمحاولة الانقلابية الفاشلة 15 يوليو، وتم التوصل إلى الكثير من القرائن المهمة المتعلقة بهذا الكيان الذي خطط ونفذ المحاولة الانقلابية.

وتظهر القرائن التي بين أيدينا ما يلي:

نحن نواجه منظومة عقائدية ضالة ومغلقة على نفسها أنشأها ويترأسها فتح الله غولن. ومهمة المدارس ودور السكن الطلابية التابعة للتنظيم هي غسل الأدمغة وضم وتجنيد العناصر لصالح التنظيم. وتم ضمان تسلل أعضاء التنظيم الذين نشأوا هنا والذين أبدوا ولاءهم لزعيمهم الذي يعتبرونه «مسيحا»، إلى مؤسسات الدولة. وبذلك تم تبوأ المناصب الحساسة من قبل أناس ينفذون كل المهام اللاقانونية واللاأخلاقية، وفقا لأهداف التنظيم، ودون أي مساءلة، ونصب هؤلاء الأشخاص الكثير من الكمائن كمخالفة القوانين أثناء اختبارات انتقاء الموظفين العموميين، والتنصت اللامشروع، والابتزاز والدعاوى الكيدية، وتم إنشاء مصادر لتمويل التنظيم من خلال إنشاء كيانات تعمل تحت يافطة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الوقفية، كما تم تبييض مليارات الدولارات عبر الشركات القابضة والمصارف، أما الذراع الإعلامية للتنظيم فكان يتولى مهمة الترويج للتنظيم، هل هناك «حركة تعليمية» تعمل وفق هيكلية الخلايا، ويتعرفون على بعضهم بأسماء حركية، ويخترعون تطبيقات مشفرة للتواصل فيما بينهم، وتدرب أعضاؤها على تقنيات التهرب من الاستخبارات والتكتيكات الخاصة بإخفاء انتماءاتهم؟

لقد جرب هذا الجيل الجديد من التنظيمات الإرهابية كل السبل بلا استثناء بهدف القضاء على كل من لا ينتمي إليهم، وبذلك لم يعملوا على فرض سيطرتهم على الحكومة فقط، بل على الدولة التركية بمجملها، وفقا لما تمليه عليهم أطماعهم الضالة. فالشعب التركي قام ليلة 15 يوليو بإلحاق الهزيمة بهذه الأطماع الضالة والخطيرة بعينها. واستطيع القول إننا تمكنا، وعبر التدابير التي اتخذناها، من كسر العمود الفقري للتنظيم ضمن تركيا. ولكن التهديد لا يقتصر على تركيا فقط، لأن التنظيم يملك في الكثير من الدول كيانات مشابهة لما هو موجود في تركيا، وهم حاليا يواصلون زراعة بذور الخيانة في الدول الأخرى. وهم في هذه المرة يلهثون خلف الحصول على نفوذ اقتصادي وسياسي على الصعيد العالمي ليتمكنوا من البقاء على قيد الحياة، وأنتهز هذه المناسبة لأحذر كل الأصدقاء مجددا في هذا الخصوص.

لقد أظهر الشعب التركي للعالم أجمع بأن الديموقراطية شيء ليس من السهولة بمكان الحصول عليها، وإنما هي قيمة لدرجة تستحق فيها التضحية بالأرواح من أجلها، والمهمة الأولى الملقاة على عاتقنا هي اتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بعدم مواجهتنا على الإطلاق لتهديدات مشابهة في المستقبل، ونبذل أقصى الجهود من أجل ضمان السير بهذه العملية الصعبة ضمن الأطر الدستورية، وأخيرا يمكننا القول إنها محاولة للقضاء على الديموقراطية التركية، ولكن ديموقراطيتنا هي التي تغلبت وفازت. وبالتالي، ستكون أهدافنا ومساعينا منصبة من الآن فصاعدا على اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل نقل الديموقراطية إلى أكثر القمم أمانا وأكثر النقاط نموذجية.